[17] وفي صحيح مسلم، عن حذيفة عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال: في أصحابي إثنا عشر منافقا، فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط، ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة. وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم (1). وهذا حذيفة بن اليمان يقول على ما ذكره البخاري: إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى ا عليه وآله وسلم. كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون (2). وقال ابن حزم: وأما حديث حذيفة، فساقط، لأنه من طريق الوليد بن جميع، وهو هالك، ولانراه يعلم من وضع الحديث، فإنه قد روى أخبارا فيها: أن أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة وسعد بن أبي وقاص أرادوا قتل النبي صلى ا عليه وآله وسلم ولقائه من العقبة في تبوك وهذا هو الكذب الموضوع الذي يطعن ا تعالى واضعه فسقط التعلق به والحمد رب العالمين. انتهى كلامه (3). ومن الجدير بالذكر أن تضعيف ابن حزم لوليد بن جميع مخالف لما جاء في المصادر الرجالية لأبناء العامة من التصريح بتوثيقه. كما صرح بوثاقته العجلي (4) وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث (5).

_____ (1) صحيح ميلم: 8 / 122. (ط د دار الفكر)، مسند أحمد: 4 / 320. (ط إحياء التراث)، البداية والنهاية لابن كثير: 5 / 20، (ط دار الفكر) وص 26 (ط. دار إحياء التراث العربي)، تفسير ابن كثير: 4 / 123، (ط دار الفكر)، 2 / 322 (ط دار القلم)، دلائل النبوة للبيهقي: 5 / 261 (ط دار الكتب العلمية)، موسوعة أطراف الحديث: 5 / 584 عن المغني عن حمل الاسفار للعراقي: 4 / 162، إتحاف السادة المتقين للزبيدي: 9 / 219. ومشكاة المصباح للتبريزي: رقم 5917. (2) صحيح البخاري: 8 / 100. (3) المحلى: 11 / 224. تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار الجيل ودار الافاق الجديدة، بيروت. والمحلى: 12 / 160 مسألة 2203 ط. دار الفكر، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سلمان البنداري. (4) تاريخ الثقات: 465 رقم 1773. (5) الطبقات: 6 / 354.

_____